



البيان الختامي والتوصيات النهائية لملتقى الجغرافيين العرب الأول المنعقد بصنعاء في الفترة من ١٦ - ١٩ نوفمبر ١٩٩٨م

بناء على الدعوة التي وجهتها جامعة صنعاء والجمعية الجغرافية اليمنية لعقد ملتقى الجغرافيين العرب من ١٦ - ١٩ نوفمبر في صنعاء من أجل الوقوف على المناهج الجغرافية في الوطن العربي وتحديات المستقبل وكذلك تبادل وجهات النظر حول توحيد الطاقات وجهود الجغرافيين العرب .

وقد لبي الدعوة كل من : جمهورية مصر العربية ، الجمهورية العربية السورية ، المملكة العربية السعودية ، المملكة الأردنية الهاشمية ، دولة فلسطين ، المملكة المغربية ، الجمهورية التونسية ، سلطنة عمان ، الجماهيرية الليبية الاشتراكية العظمى ، جمهورية السودان .

وشارك في افتتاح الملتقى وفعالياته المنكر العربي الاستاذ الدكتور / أ.د أحمد صدقي الدجاني والأستاذ / عبد الرحمن جروان المستشار الخاص لسمو الشيخ الدكتور / سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ممثلاً لسمو الحاكم والاستاذ الدكتور / برونو مزرلي رئيس الاتحاد الدولي للجغرافيين كضيوف للملتقى .

وبنظراً لمرور فترة طويلة دون التقاء الجغرافيين العرب وفي اثنائها حدثت الشعوب العربية أحداث جسام تمس الكيان الجغرافي لذا كان على الجغرافيين أن يدلون بدلوهم فيما يدور حولهم معلمين بكل وضوح انهم الى جانب نبض الشعب العربي في كل مكان سندا لهم في فلسطين والعراق وليبيا والسودان .

ونتيجة لذلك فقد أخذت جامعة صنعاء والجمعية الجغرافية اليمنية على عاتقها شرف جمع الجغرافيين العرب في لقاء يعيد إليهم وحدتهم ويهيئ لهم فرص التحاور في آخر ما استجد من أفكار في حقول الجغرافية المتنوعة ومناهجها فيما تكون عوناً لأقسام الجغرافيا العربية على ضخ دماء جديدة في أقسامهم .

ومن خلال الحوار الأخوي والبناء من قبل المشاركين فقد توصل المجتمعون الى التوصيات التالية :

● صنعاء

ص.ب.: ١٢٤٧ صنعاء - تلفون ٢٠٠٥١٤/٥/٦ ، ٧٠٥٣٠/١ - تلكس ٢٨٠٣ يونس



- ٢ -

- ١- تخليداً لأسماء الجغرافيين العرب الأوائل من خلال تسمية كل ملتقى للجغرافيين العرب باسم واحد منهم ، المقترح اطلاق اسم الجغرافي اليمني "أبو الحسن الهمداني" على الملتقى الأول للجغرافيين العرب الذي احتضنته جامعة صنعاء والجمعية الجغرافية اليمنية .
- ٢- الدعوة إلى تضمين الدراسات الجغرافية الفلسطينية بما فيها أوضاع مدينة القدس ومخاطر الاستيطان الصهيوني فيها ضمن المقررات الجغرافية في المراحل الدراسية المختلفة تأكيداً على الوجود العربي الفلسطيني .
- ٣- ويؤكد الملتقى في هذا الصدد على ضرورة توجيه طلاب الدراسات العليا بأقسام الجغرافيا بالجامعات العربية إلى موضوعات جغرافية تحقق الهدف المطلوب .
- ٤- من منطلق بناء المواطن العربي يوصي الملتقى بالاهتمام بالمناهج البيئية التي تسهم في زيادة الوعي البيئي في المجتمعات العربية .
- ٥- دعوة الجغرافيين العرب بكافة تخصصاتهم إلى تصميم المناهج الدراسية الجغرافية التي ترسخ مفاهيم القومية والوحدة العربية .
- ٦- الاهتمام بالوسائل والتقنيات الحديثة في مرحلة التعليم العام لتنمية الحس الجغرافي بين الطلاب مما يعكس ايجاباً بعد ذلك على التعليم الجامعي .
- ٧- التركيز على الدراسات الميدانية في المناهج الجغرافية بالجامعات العربية .
- ٨- الاستفادة من وحدات التقنية الموجودة في أقسام الجغرافية ببعض الجامعات العربية لدعم وتدريب الباحثين العرب .
- ٩- الدعوة إلى تنفيذ معاجم جغرافية قطرية تتضمن المعلومات الجغرافية التفصيلية المتعلقة بالجوانب الطبيعية والبشرية ولتكون أساساً لمعجم عربي جغرافي .
- ٩- إستئناف العمل بمشروع "أطلس الوطن العربي" الذي توقف لأسباب تقنية وحض اتحاد الجامعات العربية الذي وضع المشروع ورعاه على استئناف العمل في هذا المشروع .

● صنعاء

ص.ب.: ١٢٤٧ صنعاء - تلفون ٢٠٠٥١٤/٥/٦ ، ٧٠٥٣٠/١ - تلكس ٢٨٠٣ يونسان



١٠- المحافظة على الامكانيات المائية المتاحة في الدول العربية وحسن استغلالها بما يعود بالنفع على الشعب العربي ، مع مقاومة المحاولات الأجنبية والتصدي لمحاولات الحد من انسياب المياه صوب الارض العربية أو سرقة الموجود منها كما تفعل اسرائيل مع كل من لبنان والاردن وقطاع غزة على وجه الخصوص .

١١- تشكل الجزر العربية بعداً جغرافياً استراتيجياً هاماً يمكن أن تزيد من قوة العرب في عالمنا المعاصر وخاصة أن الجزر العربية تتنوع من حيث الموقع الجغرافي والثقل الاقتصادي والقيمة الاستراتيجية ، لذا يدعو الملتقى الى أن يزداد الاهتمام باستثمار وضع هذه الجزر ضمن أطر خطط التنمية العربية وتضمين دراستها من الناحية الجغرافية في المناهج الدراسية .

وفي هذه المناسبة يهنئ الجغرافيون العرب اليمن السعيد باسترداده لجزره في البحر الأحمر نتيجة التحكيم الدولي الذي أكد حق اليمن في هذه الجزر التي ردت إلى أحضان الوطن الأم .

١٢- يناشد ملتقى الجغرافيين العرب كلا من سوريا والعراق وتركيا إلى ضرورة التحاور في موضوع توزيع مياه الفرات بما يحقق رخاء كل من الانسان والارض على مستوى الدول الثلاث ويمكن الاسترشاد في هذا المجال باتفاقية توزيع مياه النيل بين دول حوضه .

١٣- من منطلق الحس القومي للجغرافيين العرب ودفعا لمعاناة الشعوب العربية في كل من العراق وليبيا والسودان يدعو الملتقى إلى رفع الحصار الظالم المفروض عليها ويحذر من مخاطر تمزيق الجسم العربي باقامة كيانات جديدة مصنعة في كل من شمالي العراق وجنوبي السودان ، كما يؤكد على ضرورة إنهاء الحرب المستعرة الظالمة في جنوبي السودان والتي يعاني منها شعبنا العربي في السودان .

١٤- الدعوة إلى تنسيق جهود الجغرافيين العرب في المحافل والندوات الاقليمية والدولية التي تعالج القضايا الجغرافية ذات العلاقة بالوطن العربي .

● صنعاء

ص.ب. : ١٢٤٧ صنعاء - تلفون ٢٠٠٥١٤/٥/٦ ، ٧٠٥٣٠/١ - تلكس ٢٨٠٣ يونس



- ٤ -

١٥- دعوة الجامعة العربية الى دعم أنشطة ملتقى الجغرافيين العرب بكافة الوسائل الممكنة وخاصة أن الجغرافيين يستطيعون التعاون مع منظمات الجامعة العربية المختلفة في اعداد الدراسات التي تحتاج اليها في كافة المجالات ذات الابعاد الاستراتيجية والاقتصادية والسكانية والعمرائية .

١٦- اتفق المشاركون في الملتقى من منطلق استمرار التواصل بين الجغرافيين قبول دعوة الجمعية الجغرافية المصرية على عقد الملتقى الثاني للجغرافيين العرب في مدينة القاهرة بعد عامين من الآن .

كما وافق المشاركون في الملتقى على تشكيل لجنة المتابعة والاعداد للملتقى التالي من السادة الآتية اسماؤهم :

رئيساً	اليمن	١- أ.د أحمد محمد شجاع الدين
عضواً	مصر	٢- أ.د يوسف فايد
عضواً	سوريا	٣- أ.د ساطع محلي
عضواً	المغرب	٤- أ.د عبد الله العوينة
عضواً	السعودية	٥- أ.د رمزي أحمد الزهراني
عضواً	فلسطين	٦- أ.د أديب الخطيب

والله الموفق .

صدر في صنعاء بتاريخ ١٨/١١/١٩٩٨م .

● صنعاء

ص.ب. : ١٢٤٧ صنعاء - تلفون ٢٠٠٥١٤/٥/٦ ، ٧٠٥٣٠/١ - تلكس ٢٨٠٣ يونساز

م